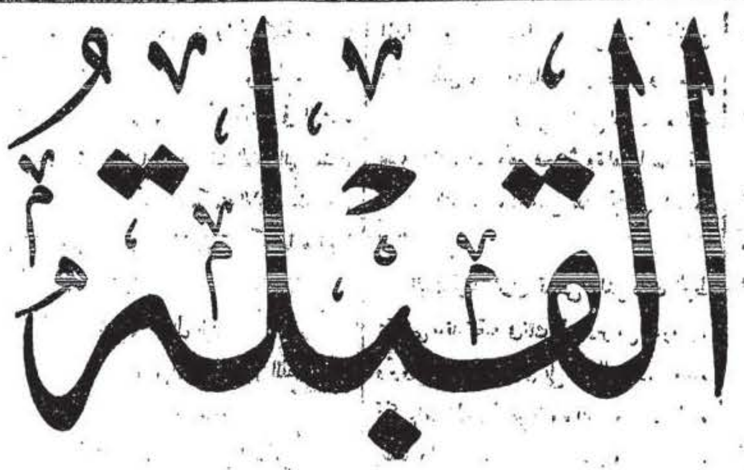
العدد ١٣٧ السنة الثانية



الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٨ صفر الخير سنة ١٣٣٦

مامن مولود
الا ويولد على فطرة الاسلام

رأينا في عدد ٦٦ من كوكبنا الازهر استفهام أو فهيم . واعتراض أو تعريض تبادلته جهة تحريره المجلة . واحد الافاضل الكرام تحت امضاء (محمد سعيد) في موضوع ، لسنا من فرسانه ولا ممن تخطا الى ميدانه

ولكن أهمية الموضوع تجبرنا على اقتحام ذلك المعترك وان (القبلة) لتحكم على نفسها لدخولها في هذا الموضوع بما قال البيت القائل

جاء شقيق عارضا رمحه
ان بني عمك فيهم رماح

ونبدأ بحثنا هذا أولاً بذكر الاستفهام الذي وجهه مولانا الفاضل الأجل الكوكب الاغر عن تعليم البنات المسلمات في المدارس وهذا هو

(قرأت بعناية واهتمام ما كتبتموه عن المرأة الذى قلتم في ختامه «ان أول حجر يوضع في اساس مدرسة البنات هو اول حجر يوضع في بناء قوميتنا وحياتنا السياسية والاجتماعية»

فاسمحوا لي ان اقول كلمة في هذا الموضوع .

أنا لا أنكر أن تعليم المرأة تعليماً يصيرها في المستقبل أماً راقية من أهم العوامل في تهذيب أخلاق بنيها وتثقيف عقول بناتها ومن الاسباب العظيمة في تدريب الفتيات على ادارة المنازل ونظافة البيوت ورعاية صحة الاطفال . ولا انكر أيضاً ان من الواجب علينا أن نمرن فتياتنا على كل ما يفيد الأسرة في البيت لتتمتع الأسرة بالصحة والعافية والعيش الهنيء . لا انكر كل هذا ولكن هل تضمن أن المدرسة تعلم البنات القيام بالواجب في منازلهن قياماً حسناً .

في أوربا وأميركا خرج تعليم المدرسة بالفتيات عن المبادئ التي قررها الدين الاسلامي . فان من تلك المبادئ «لا رهبانية في الاسلام» ، لان الرهبانية لا تتفق مع الطبيعة البشرية في الرجل والمرأة . وكثير من فتيات أوربا وأميركا المتعلمات رأين الزواج لا يتفق مع استقلالهن بل تقييد حريتهن ولذلك كثر بينهن الغير متزوجات . واذا اشتغلت المرأة بالتعليم أو بالمحاماة أو بالطب أو بالتجارة لا تستطيع أن تكون أماً ، وفي الغرب أصبحوا مهددين بقلة النسل لأن النساء اللاتي خلقهن الله ليلدن أصبحن مشتغلات في السياسة وصرفت السياسة أذهانهن عن الزواج ، فماذا تريد بنا يا استاذنا في تعليم نسائنا؟ هل تريد أن نعلمهن حتى يصرن كبنات الغرب يرين ان الزواج والاستقلال لا يتفقان وأن التعليم والمحاماة والطب والتجارة من لوازمهن كما هو من لوازم الرجال فيتركن الزواج ويشتغلن بهذه المهن وأن الاشتغال في السياسة من حقوقهن ومقتضيات وظائفهن ولو عطلن الوظيفة التي خلقهن الله للقيام بواجباتها؟ أم ماذا تريد؟

ثم جواب كوكبنا الاغر عليه وهذا هو (جاءتنا هذه الرسالة من كاتب فاضل يرد فيها على مقالتنا «المرأة» ويظهر أن الكاتب غفل عن القصد من تعليم المرأة والغرض الذى نرمى اليه من ذلك . فالمراد من كلامنا هو أنه يجب تلقين المرأة ما يؤهلها لان تكون أماً كاملة فضائل الامومية لتكون على بينة من واجباتها نحو أولادها وبيتها من الاقتصاد المنزلي والنظافة وقوانين الصحة والطبخ وتنمية قواها الادبية والعقلية التي تمكنها من تهذيب قوى أبنائها العقلية وارضاعهم لبان الاخلاق الطيبة الحميدة المبنية على أساس الدين القويم منذ طفوليتهم . وفي العدد الآتي نوفي الموضوع حقه من البحث .

ويظهر لنا من هذا السؤال والجواب انموذج يمثل لنا الاختلاف العظيم بين عوائد العالم في المعتقدات واصطلاحاتهم . سواء كانت فيما يختص بالمعاملات الاجتماعية . والصحبة والمعاشرة . أو احوال المعيشة وسائر حالات الاكتساب

يرجع التحكم في الحسن منها والقبيح الى ما يتحقق بصورة مقنعة . تبين بها احد الوجهين ليبنى عليه ما يكون منها خادماً للمنفعة الحقيقية اذ انه من المعلوم ان ما يكون نافعاً في اقليم لا يلزم ان يكون كذلك في غيره بل يكون بالعكس فيه وهذا يحتاج الى تتبع واستقراء مباحث لا وسع لنا الآن على التكلم عليها . ولا بأس من ان نورد هنا مثالاً بسيطاً على هذا وهو اننا نجد ولد عمرو او زيد او بكر مثلا قد تخرج من المدارس حائزاً لأعلى درجة من درجات التحصيل بشهادة اساتذته في كثير من العلوم ولكننا نراه لا يستطيع الاستفادة من تلك العلوم بما يوازي شربة من ماء كما هو مشهود في الكثير من متخرجي المدارس المحصلين لغير ما تحتاجه بلادهم . ولو تركناه وشأنه ليكون جمالاً او حماراً او حطاباً لتمكن بأحد هذه المهن من الحصول على قوت يومه على الأقل . ومع هذا فلا يمكننا بهذه النظرية ان نحكم بقبح تلك العلوم من حيث هي بالنسبة لهذه النتيجة . لأننا بينما نراها كذلك في اقليم نجدها في الآخر مفيدة لأهله بكل معاني الاستفادة

وبهذا السياق وقول (كوكبنا) الاغر (التي تمكنها من تهذيب قوى ابنائها العقلية وارضاعهم لبان الاخلاق الطيبة الحميدة المبنية على اساس الدين القويم منذ طفوليتهم). وجبنا ان نستوضح المدققين من إخواننا المسلمين عن نتائج المدارس المدنية منذ حدوثها في العالم الاسلامي وتأثيرها على اعتقاداته؟ ومن هنا يظهر اجمالاً ما قد أشرنا اليه . من اختلافات اصطلاحات الاقاليم . وغايتنا الوحيدة من طرق باب هذه المباحث انما هو استنهاض همم الافاضل حماة المنافع البشرية الى السعي لما يوصل الى نتيجة تصبح بها عادات العالم واصطلاحاته جميعها منحصرة في خدمة المنفعة الحقيقية او اقله . اعطاء كل اقليم ما يناسبه . وعليه . وعلى . ان موضوعنا البحث في المرأة المربوط بها شطر الحياة العائلية في البشر نرى من الضروري ان نحصر كلامنا في موقعها بيننا معاشر العرب وشكل حياتها بين قومها

ان لنساء العرب بين اقوامهن مكانة وخصوصية لا تخفى على من له ادنى وقوف على اخبارهم وتاريخ حياتهم ولولا ضيق المقام لأتينا بنبذ تاريخية صحيحة المأخذ والسند تشير الى ذلك

واقرب شيء من هذا القبيل ان الرجل من العرب يضن بشرف وكرامة زوجته وبنته واخته وقريبته بل وكل امرأة من نساء قومه . ويحرص على صيانة ذلك . كما يضن بحياته ويحرص عليها .

وتعلم درجة هذا التغالي في صيانتهن والغيرة عليهن . من ان الرجل منهم اذا خشي العيلة (وأد) بنته اى دفنها وهي حية حرصا على شرفها وشهامتها وهي التي قال فيها البارى جل شأنه (واذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت)

تسترهن . تسترهن في الاسلامية كما يعلم هذا من اسماء أكسيتهن وكل ما يلبسنه ولا فرق في هذا بين البدوية والقروية . ولما جاء الاسلام ابطل ما أبطل كمنع الوئد اي دفن البنات وهن احياء . وزاد ما زاد . مما هو معلوم . وابقى ما أبقى وأما الغيرة عليهن . فهذا مما لا حاجة للبحث عنه ونظن ان هذا الحس الذى اقته الاسلامية هو من قوانين الطبيعة على وجه العموم لاننا نرى الديك وهو من صغار الحيوانات يغار على دجاجاته من تطرق اي ديك اجنبي اليها وتبلغ به هذه الغيرة الى درجة انه لو استطاع ان يحجبها في بيت خفي عن انظار غيره من الديكة لفعل . وهكذا

الحال فى الابل التى هى من كبار انواع الحيوان فأن الفحل منها لا يسمح ايضا لفحل آخر بان يدنو من نوقـانه وهكذا الامر فى كثير من انواع الحيوان

وعلى ذلك فتستر المرأة وحجابها فى نظر العربية السمحاء من الامور المحكوم بها بمقتضى قوانين اخلاقهم اولا ثم باحكام الاسلامية فى نظر العرب المسلمين ثانياً . حتى ان بعض النساء العربيات اذا صادفن أجنبياً أثناء خروجهن من منازلهن يضطرهن ما يجدنه فى نفوسهن حينئذ من الشهامة وشدة الحياء . ان يجلسن على الارض من حيث لا يشعرن فراراً من ان ينظر ذلك الاجنبي الى قامتهن وقوام قدهن . او يحولن وجوههن عن جهته اذا لم يجلسن . بالرغم عن ماهن ملحفاة به من جلابيبهن وبراقعهن . ويكون هذا منهن امراً اضطرارياً لا اختيارياً هذا من جهة الحجاب .

وأما من جهة موقعها فهى التى تتولى الركن الثاني من المعاملات الحيائية الداخلية لزوجها ولابيها واخوتها ان لم يكن لهم زوجات . فتتصرف بكل معاني التصرف فى تلك المعاملة بحيث لا يبقى للرجل عملا يشغله بجزء من تلك الشؤون التى فى داخليته حتى علف دوابه وكل ما يتعلق بمواشيه . ومن الضروري ان نلاحظ ان نسبة درجات الرشد فى المرأة من جهة حسن التصرف وتأمين الادارة كنسبة درجاته فى الرجال من جهة الادارة والتصرف . ايضاً وهذا (فيما نظن) كاف لاظهار مقام المرأة فى نظر الحسيات العربية والاسلامية . ومثبت لانها قد اعطيت فى مجتمعنا شطر المعاملات والتصرفات الحيائية . ولا يكون وراء موقعها هذا غاية تطلب أو وجه لنسبة المرأة العربية بعد هذا الى هضم حقوقها

وثمة للفائدة نبحث عن اعتراض مقدر . ربما يرد على اسباب تخصيص العرب للمرأة بهذا القسم أي الادارة الداخلية . وجوابنا على هذا ان العرب قد احسوا وادركوا الفرق بين القوي البدنية فى النوعين على ما هو معلوم مما قد تكلم عليه الكثيرون من المتخصصين فى علمه . فجعلوا لها هذا القسم لما فيه من الرفق بها . وابسط من هذا كله دلالة على مناسبة تخصيص المرأة بهذا القسم . مسئلة (الحمل) وما يتبعه من الوهن والضعف وأقله من حلول الشهر السابع وكذا (الرضاع) المشهود تأثيره على البنية لا فى النساء فقط بل حتى فى الحيوانات القوية كالخيل والابل فانه لا يمكن الانتفاع بهما فى المدتين وخصوصاً الاولى . بحيث لو كلفت بالعمل فى اثنائها لتعرضت للتلف . الامر . الذى لا يمكن المرأة معه أن تكون نوتية أو جندية أو من البنائين وما ضارع هذه المهن من الاشغال الشاقة . بل ولا ما هو ارق وادني كلفة . منها مهما كانت المرأة قوية لاننا لو قلنا بذلك فلا نتصور الزيادة عن واحدة أو اثنتين فى العشرة على الاكثر ومثل هذه الحالات التى قضت قدرة البارى جل وعلا وحكمته الازلية بتخصيص النساء بها . كثير . ولا حاجة لذكرها هنا وما أحسن قول القائل

كتب القتل والقتال علينا
وعلى الغانيات جر الذيول

ونكتفى بما فى جملة قوله

وعلى الغانيات جر الذيول

من تجيل المرأة وتكريمها والعناية برفاهها ودلالها وأعظام موقعها فى نظر الاسلامية ثم العربية .

وحيث قد بينا بالاجمال والايجاز موقعها فى المجتمع العربي والاسلامى من حيث التستر ثم الحجاب وما لها من الحقوق التصرفية السالفة فلنرجع الآن الى المقصود من هذا البحث فى كيفية تعليم البنات المسلمات فى المدارس .

فنقول : اذا علمنا ان المرأة هى القائمة بشؤن الرجل الداخلية فى بيته سواء كان زوجاً لها او والداً أو أخاً . فنلاحظ ان الصبية من بنات المسلمين تدخل فى مدرسة عملية لا نظرية فى البيئة الثانية أى من حين تحسن مشيتها وابتداء دراتها بحقائق الاشياء . تدرها والدتها المتولية لداخلية والدها . فتتلقى عنها أول درس على جليل وهو كيفية تغذية اختها او اخيها وتنميته والمحافظة على حياته من حين ان تضعه أمه الى بلوغ السن المعلوم . وربما كانت تلك الصبية هى المعاونة الوحيدة لامها على هذا العمل

ومتى قابلنا بين صحة ابدان الناشئين من هذه المدرسة البيتية . وصحة اجسام الناشئين على طرز المدارس المدنية ودروسها . نجد ما يغنينا عن كل قول ولا سيما اذا نظرنا الى ما يستهلك من المياه المعدنية والتركيبات (الكربونانية) ونحوها ! !

وهكذا بقية الامور الادارية والشؤن البيتية التى لا حاجة للاطالة بذكرها هنا . فهن القارأت والكاتبات على قدر احتياج البلاد ولهن المزية القصوى فى الاشغال اليدوية كما اعترف به الكثير من المتخصصين

تدخل تلك المدرسة التى اهم برنامجها الطبيعى . تدريس العلوم التى هى اهم ما تحتاج الى تعلمه البنات المسلمات . على اساس ينطبق على ثروة والدها اووليها . ولا شك ان هذه من المواد الروحية التى يترتب عليها مدار نمو العائلة . او ابادة حياتها . فان التلميذات اذا خرجن من المدارس المدنية المرادة . يردن ان يطبقن ما تلقينه نظرياً فى المدارس من العلوم والفنون على احوال منازلهن فلا يستطعن ذلك . وهيهات ان يستطعنه . وسبعة فى العشرة منهن على الاقل يصادفن امام هذه الغاية عقبة كؤد . الا وهى عجز ثروة اهليها عن القيام بمثل تلك الغايات . ومن هنا تبتدي شقاوة العائلة

البنت تريد ان تعيش داخل ذلك المحيط بمقتضى ما قد تلقته فى تلك المدارس من الدروس . وثروة [illegible] لا تقوى على احتمال ذلك . وعدم تمكنها من الحصول على الثروة اللازمة لتلك الحياة يضطرها ان تسعى الى نيلها باي وسيلة كانت من غير ان تلتفت الى شيء يحول دون وصولها لتلك الغاية . ولمعلومية نتيجة هذه الحالة المشهودة نكتفى بهذا عن اطالة البحث فيه

واقربه ما رأيناه اخيراً فى جريدة (الحرية) الغراء التى تطبع فى مدينة (طنطا) بقلم حضرة الفاضل . محمود خيرت . المحامى

وبحث (القبلة) عنها فى افتتاحيتها فى عدد (١٠٦) تحت عنوان التقليد الاعمى

نعم أننا ممن يعتقد ويؤمن بصحة قوله تعالى (لا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) ولكن يجب ان يكون العلم العام على الطرز والصورة التى تلائم اقدار البلاد . واستعدادها من حيث هو . بشرط صيانة . اوله . العقائد الاساسية الاسلامية . اولا . ثم يترقى هذا العلم بقدر الترقى الذى يحس فى المجموع من جهة حياته الاقتصادية ونحوها . لا انشاء المدارس التى تراد لبناتنا على طرز مدارس (جنيف) لا بل ولا قراها التى لا نشك فى ان ما يدرس فى مدارس تلك القرى . لا يدرس فى مدارس عاصمتها

والا صدق فينا ما قيل عن الغراب الذي اراد ان تقلد الحمامة فى مشيها بانه اضاع طرز مشيته الاصلية ولم يتمكن من اتقان تقليد مشية الحمامة كما قيل :

فضيع ذاك وما حاز ذا
ولا ذا تأتى ولا ذا حصل

هذه هى الغاية التى نرمى اليها . وهذه هى العلة التى نريد مداواتها باعطاء كل بلاد ما يستطيعه اقتدارها من حيث هو . وهكذا الى ان تترقى على ما ذكر اعلاه وعلى هذا فاننا نستنهض همم (كوكبنا) الاغر وحسياته العالية الى ما هو اهم من هذا وهو المحافظة على الثروة العمومية . نعم . ان التأمل فى هذا هو اهم من تربية البنات لان حياة موجوديتهن موقوفة على ذلك الاساس . ومن هنا يتحقق اننا لا نريد بقولنا هذا انتقاص احد من الشعوب ولكن نريد ان نثبت ان السعي والوصول (بصرف النظر عن توسيع الثروة) الى الحصول على الاسباب التى تمنع خروج الاملاك من ايدي الاهلين هو الامر الوحيد بل اننا نعتقد ان هذا لهو حياة الشعب وحياته ادبياً

نقول هذا مهما اشترط المدرسون وقوام تلك المدرسة من صيانة الطالبات من فتيات المسلمين عما يؤدي الى وقوعهن فيما اشير اليه (قل كل يعمل على شاكلته وربك أعلم بمن هو اهدى سبيلا)

إياب جلالة الملك

من جدة

في صباح يوم الثلاثاء الماضي آنس جلالة الملك المفدى والمنقذ الاكبر عاصمة ملكه السعيد عائداً من جدة باليمن والاقبال

وقد خرج لاستقبال ركابه العالي فى ظاهر البلدة الوكلاء والاشراف والوجهاء حيث حظوا هنالك بتقبيل الاعتاب الشريفة وكان الناس يؤدون لجلالته واجبات الاجلال والاكبار في جانبي الطريق التى مر بها جلالته من (قهوة المعلم) الي القصر العالي

ولما وصل الركاب الملوكى الي القصر أقبل جماهير الناس جماعات وفرادى لاداء واجب العبودية للعرش المحبوب . مهنئين داعين . وشاكرين لجلالته ما يجدونه من العطف والرعاية التى لا زال يشملهم بها أدامه الله ملجأً لعموم المسلمين والعرب

وقد وصل فى ركابه العالى صاحب السيادة والسمو الشريف عبدالله بن محمد من الأسرة المالكة

استيلاء

البريطانيين على (القدس) الشريف

جاء فى الانباء الرسمية الواردة حين مثول الجريدة للطبع ما يأتى :

فى يوم ٩ دسمبر الموافق ٢٤ صفر طلبت القوة التركية التى فى القدس الشريف التسليم للجيش البريطانى . وفى يوم ١١ دسمبر الموافق ٢٦ صفر الحالى دخل الجنرال اللنبي بجيوشه الى القدس الشريف بعد ان سلمت له الحاميات التركية .

أخبار خارجية

مؤتمر الحلفاء

روينا للقراء قبلا خبر المؤتمر الكبير الذى ازمع الحلفاء على عقده في باريس وقلنا اذذاك انه ينتظر ان تشترك حكومة الولايات المتحدة فى هذا المؤتمر وترسل اليه من يمثلها فيه وان كانت قبل هذا حريصة على الابتعاد عن مثل هذه المؤتمرات

وقد جاء في الانباء البرقية انه سيبتدأ هذا المؤتمر بعقداول جلساته فى يوم ٢٨ نوفمبر الموافق ٢٣ صفر الحالى وانه قد بلغ عدد الدول التى ارسلت من يمثلها فيه (١٢) دولة بينها اليابان وسيام

وان هذا المؤتمر هو اعظم مؤتمر عقده الحلفاء فى هذه الحرب من جهات متعددة . منها عظم قدر ابحاثه . وكثرة عدد الدول التى تشترك فيه . واهمية الرجال الذين انتدبوا لتمثيل حكوماتهم فيه . وقد اطلعنا فى الصحف على اسماء الرجال الذين اوفدتهم الحكومات المتحالفة لحضور جلساته . وهم المذكورون فيما يأتى :

من قبل امريكا : الكولونل (هوس) للامور الخارجية والاميرال (بنسون) للبحرية والجنرال (بلس) للحربية . والمستر (فروسكى) للمالية والمستر (كورفيك) للتجارة . والمستر (تايلور) للتموين والمستر . (بلنكس) لقلم مطاليب الحلفاء

ومن قبل بريطانيا العظمى . المستر (لويد جورج) رئيس الوزارة والمستر (بلفور) والاميرال (جليكو) والجنرال (روبتسن)

ومن قبل ايطاليا : السنيور (اورلندو) رئيس الوزارة والبارون (سونينو) وزير الخارجية والسنيور (نيتى) وزير المالية

ومن قبل اليونان المسيو (فنزيلوس) أما روسيا فقد أوفدت حكومتها الماضية وفداً من اكبر رجال الروس الى هذا المؤتمر وسمحت حينئذ لمجالس العمال والجندين بارسال المسيو (سكوبوليف) مندوباً عنها

واذا كانت الاقوال قد تضاربت فى مهمته أهى . رسمية أم لا حين اغاده فقد اصبح اليوم مندوباً يتكلم باسم الحكومة الجديدة وباسم حزبه ايضاً بعد الانقلاب الأخير الذي حصل فى أوائل هذا الشهر بالبلاد الروسية فانه مكن مجالس العمال والجندين من استلام مقاليد الامور والاستيلاء على زمام الحكومة اما فرنسا واليابان . وسائر دول الحلفاء فقد عينوا عظماء رجالهم للاشتراك فى هذا المؤتمر العظيم الذي هو مؤتمر حرب قبل كل شي٠ وغايته الاساسية توحيد خطط الحلفاء ومواردهم العظيمة . ومواصلة الحرب الى أن تتوطد دعائم الحرية فى العالم .

وتقول الانباء البرقية ان هذا المؤتمر سينقسم الى لجان فنية متعددة مختلفة بالنظر لان من اكبر مهماته حل مسائل التموين وحصر الاعداء من جهة البحر

علائق الحلفاء

بامريكا . واليابان

جاء فى برقية من مكاتب (الاهرام) الخصوصى ما يأتى :

دخل اشتراك (امريكا) فى الحرب فى حيز التنفيذ وعزمت (الولايات المتحدة) أن تلقى فى كفة الحلفاء جميع مواردها لتعجيل سحق المانيا وتضمن للشعوب السلام بعد النصر . والرأى العام يهتم بخطة الرئيس (ولسن) الذى عقد اتفاقات عديدة مع الحلفاء بعد ان اقنع الشعب الاميركى بالنزول الى ميدان القتال وكان غرضه من الاتفاقات التى ابرمها أن تضمن المساعدة المالية والعسكرية الاميركية للحلفاء التفوق . وقد سنحت لى الفرصة ان احدث فى ذلك سياسياً من كبار (الطليان) مكنه منصبه من الوقوف على هذه المسائل وعلى الاتفاقات التى لم يعرفها الجمهور فاكد لى أن الحكومة (الاميركية) عزمت بعد تسوية بعض المسائل العامة مع الحلفاء أن تشن الحرب على جميع حلفاء المانيا

وقال عن البعثة (الاميركية) التى وصلت الى (لندن) أن بعض أفرادها بدؤا بمباحثة السياسيين (الطليان) وزاد على ما تقدم أن مهمة هذه البعثة التوفيق بين مصالح . أميركا . الخصوصية والمصالح السياسية والاقتصادية الاوروبية حتى تتوحد المنافع والاعباء والضحايا ابان الحرب وبعدها

ومنح الرئيس (ولسن) البعثة المشار اليها كل السلطة لتحمل كل ما هو تقع على قاعدة العدوان التام لالمانيا ومن رأى الحكومة الاميركية أنه يجب نصر الحلفاء ويجب أن يكون انتصارهم كاملاً تاماً لتنقذ الانسانية من السقوط فى مثل هذه الفاجعة مرة ثانية ولهذا السبب وحده تقدم . أميركا . للحلفاء كل مساعدة بلا شرط وتجعل امانى جميع دول الحلفاء امانيها هى ذاتها ولا تشترط لذلك الا التوفيق بين مجهودات الجميع وهذا ما تقرر (ايطاليا) عليه الدكتور (ولسن)

ثم قال محدثى أن السنيور (اورلندو) سعى لدى الحلفاء على منهاج الدكتور . ولسن . لمزج جميع قواتهم الاقتصادية والعسكرية والبحرية . وسعت أميركا . جهدها لتحمل المانيا على ترك السلاح والاعتراف بامانى الحلفاء الحقة فابت المانيا قبول الصلح الذى عرضه الدكتور . ولسن . وهو يضمن للعالم النجاح الاقتصادى والصفاء السياسى وهذه الغطرسة الالمانية جعلت . أميركا . واليابان على ادراك ضرورة اتحادهما لبذل كل المجهودات ضد المانيا وفى وقت قريب يظهر تأثير مشاركة أميركا . واليابان . للحلفاء وفعلها

وقد قررت الحكومة . الاميركية . الاشتراك فى المجلس (الحربى العالى) الذى يعقده الحلفاء قريباً لدرس الحالة الحربية والفنية فى جميع الميادين ولاسيما الميدان . الطلياني .

واتفق الرئيس . ولسن . مع الدوائر الفنية فى بلاده على أن المعامل الحربية تصنع جهد ما تصل اليه طاقتها وسيصدر أمره قريباً بمنع المعامل عن صنع الكماليات حتى تخص جميع المواد الاولية وجميع الايدى العاملة بمصنوعات الحرب

وللمفاوضات الجارية الآن بين الحلفاء أهمية الفعل الحاسم فى ادارة الحرب

وأن المانيا اذا لم تصلح عاجلاً من أمرها تكون ضحية اليأس الذى أوقعه فى نفس الرجل النزيه الدكتور . ولسن . منها إقفال جميع الاسواق . الاميركية والاسيوية . والافريقية . فى وجهها .

وختم محدثى كلامه بقوله لقد اعتقد الجميع الآن ان المانيا ارتكبت جريمة على الانسانية لم يكن فى استطاعة شعب من الشعوب أن يرتكبها

رأي

كبير من رجال العسكرية البريطانية فى الحرب

جاء فى برقيات روتر ان رجلا عسكرياً كبيراً من رجال العسكرية البريطانية لخص حالة الحرب الحاضرة فقال :

انّ معركة كمبراى كانت امتحاناً ونعم الامتحان فاننا أسرنا فيها ١١ الف اسير او اكثر وغنمنا مدافع وغنائم وافرة جداً واستحوذنا على ارض مساحتها بين ٦٠ ميلاً مربعاً و ٧٠ واكرهنا العدو على استخدام فرق تزيد عددها النصف على عدد الفرق التى استخدمناها نحن . فلا بدع والحالة هذه اذ عددنا المعركة نجاحاً عظيماً لنا . ولكن لابد من كلمة تحذير أقولها بشأن الاقاويل الكثيرة التى يتقولونها عن اختراقنا الخط الالمانى الى كمبراى وسقوط كمبراى الى غير ذلك . فانه فى معركة كمبراى هذه لم يكن نصب عيوننا غرض معين نرمى اليه خلافاً لما كانت الحال عليه فى فلندر بل كنا ننوى التقدم جهد المستطاع وقد تقدمنا فعلاً الى أبعد مما كان المرشال هايج يؤمل ولم نهجم بجيوش كثيفة . وعليه فلا محل من الصحة للاقاويل المتقدمة . ثم اطال فى الكلام على متانة استحكامات العدو الهائلة فقال ان القرى التى وراء الخط فيها اوجرة ومغاور كالفنادق الى عمق ٥٠ قدماً تحت الارض وفيها النور الكهربائي والماء والمطابخ وكلها مستورة بحيث لا يرى منها شى من الجو . ونحن الآن نستخدم فى مقاتلة العدو المدافع التى غنمناها منه

وقال هذا الكبير العسكرى ايضاً : وفى طاقتى ان اؤكد لكم ان ايطاليا اجتازت الازمة الآن وان الفضل الوحيد فى ذلك يعود الى الجيش الايطالى دون سواه فقد صد الاعداء قبل ان يمده الحلفاء بالعون . قال وليس ثمة دليل ما الآن على ارسال امدادات المانية كبيرة الى ايطاليا فان المانيا لاتستطيع ان ترسل هذه الامدادات ولم تنقص قوات العدو انقاصاً كبيرة فى الميدان الروسى

مليونان

من الخطباء . يحرضون . على الاكتتاب

يستفاد من انباء الصحف أن الخطباء الذين يشتغلون بالقاء الخطب فى جميع الانحاء الاميركية لحث الناس على الاكتتاب فى قرض الحرية بلغ عددهم مليونين فما اعظم هذه الهمم . وما اكبر الارتقاء الاميركى

مظاهرة اشتراكي المانيا بالصلح

من انباء امستردام الاخيرة انه قام مئات من حزب الديموقراطيين الاشتراكيين المستقلين بمظاهرة عظيمة فى برلين يوم الاحد وحاولوا الوصول الى وسط المدينة وقد قبض البوليس على تسعة منهم وقد اتسع نطاق هذه المظاهرة اتساعاً زائداً فسار من شمالى المدينة جمهور كبير بسكينة يهتفون للصلح و (للسيرليبكنخت)

الحاوى

وصل الينا فى هذا الاسبوع العدد (٢٥٧) من (الحاوى) وهو من الصحف (الاميركية) فالفيناه كاسمه (حاوياً) للاخبار الرائقة والمرامى الدقيقة والغايات النبيلة فما احراه بأن يقرأ ويتصفح بالامعان

حوادث محلية

قدوم

وصل العاصمة فى صباح يوم الثلاثاء الماضى ذو الجاه والاقبال . سعادة وكيل حربيتنا الجليلة الشيخ محمود القيسوني عائداً من جدة فنهنئه بالسلامة

وقدم ايضاً فى صباح ذلك اليوم كلٌ من صاحب الفضيلة مولانا السيد أحمد السقاف رئيس الديوان الملوكى العالى .

وفضيلة الاستاذ الشيخ ياسين البسيوني امام الحضرة الملوكية .

وذو المزايا السامية حضرة الشيخ عبد القادر الغزاوي المدير العام لادارات البرق والبريد والتلفون .

فنهنئهم جميعاً بالسلامة

الباخرة (منصوره)

وصلت الباخرة (منصوره) من سواكن وعليها البضائع الاتية :

طرد

١١ باله قطن

٨ صندوق صابون

١ « ملبوسات

المجموع ٢٠

ووصل السنبوك (فتح الخير) من ميدى وعليه البضائع الآتية

طرد

١٤ بن قهوه

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان فلسطين

القاهره – فى ٢٠ صفر

يستفاد من البلاغ الصادر فى هذا اليوم صباحاً بأنه ضربت مدفعيتنا العدوّ ضرباً محكماً فى مواضع مختلفة من خط الحرب وقد شتت شمل نقلياته وأسكتت نيران رشاشاته وأن احدى طياراتنا قد لاحظت ستة طيارات للعدوّ متكوّنة فى القرب من محطة ملاقات الخطوط الحديدية فهجمت عليها وأسقطت واحدة منها

أما الخمسة الباقية فتبردت شرقاً نحو القدس .

القاهرة – فى ٢٢ صفر

[جاء فى البلاغ الرسمى الصادر اليوم صباحا] ما يأتى :

طياراتنا غزت (فلفيان) وتوفقت لاصابتين محكمتين على الجنود الذين كانوا فى المحطة وعلى ماكان بها من المؤن والالات الحديدية الاحتياطية وما اشبه ذلك فى الجوار من المحل المذكور .

ميدان العراق

لوندرة – فى ٢٠ صفر

يستفاد من البلاغ الوارد من ميدان العراق بأنه هجمت القطعات البريطانية على مواقع الاتراك الواقعة على طول الضفة اليمنى من نهر [دياله] فى الشمال من [دلى عباس] وان احدى هذه القطعات عبرت نهر [دياله] تماماً فى القرب من [قيزيل رباط] وقد حاول العدو ان يؤخر تقدمنا بواسطة افاضة ماء النهر فى الاراضى الواقعة مابين [ناهاران] ونهر [دياله] غير اننا بالرغم عن هذا طردناه الى الوراء فى ١٠ صفر واستولينا على طريق [سان الطوطان] الذى منه يتقدم طريق دلى عباس الى الشمال . وان القوات الروسية التى هى تحت قيادة امير الواء [ريكاراكوف] قداعانتنا اعانة ذات قيمة فى جناحنا الايمن وقد استولينا على مائة وخمسين اسيراً وعلى اثنين من مدافع الميدان

الميدان الايطالى

لوندرة – فى ٢٠ صفر

يفيد البلاغ الايطالى بان العدو بعدان ارتد فى الهجوم الذى قام به من الجبهة . قدحاول الاستيلاء على قطعة [جيلت] المنيعة بواسطة تفوقه بالعدد علينا غير اننا ثبتنا بشدة وقابلنا هجومه بكل نشاط وقد كسبنا اراضى منه عندما وصل الينا الامداد وتحصنا فى خطنا الثانى المعد للدفاع وقد صددنا ايضاً هجوم الاعداء القوى فى وادى [اوبر براتنا]

لوندرة فى ٢٣ صفر

يستفاد من البلاغ الايطالى بأنه حصلت البارحة مناوشات بين الدوريات فى جبل (آزياكو)

روما – فى ٢٣ صفر

أن (بوناتوبونيكارى) و (دينى) من النوّاب السابقين قد أوقفا لتهمتهما بالاشتراك فى مسئلة (بولو)

لوندرة – فى ٢٢ صفر

ابرق فى نهار الخميس الماضى مخابر مركز القيادة العليا الايطالية بأنه رغماً عن غطرسة العدوّ وافتخاره بظفره فانه لم يحرز ظفراً ذا شأن لان الخسارة العظيمة التى لحقت به اكثر اهمية من الاراضى التى اكسبها وخصوصاً اذا لاحظنا انه لم يتقدم اليها حتى مهد لها الطريق باطلاق نيران مدافعه بشدة فائقة وبما ارسله فى ذلك الميدان من (الغازات) المدمعة للعيون و (الغازات) الخانقة وان الايطاليين قد ثبتوا فى كل مكان : وقد هاجمته مدفعياتهم ورشاشاتهم وأخذت تحصد ما أمامها من الامواج المتلاطمة من ابناء الانسانية المعذبة من غير تقييد ولا تحديد

البريطانيون فى ايطاليا

لوندرة – فى ٢٠ صفر

يفيد مخابر روتر الخصوصى من مركز القيادة العامة الايطالية بأن بعض القطعات الانكليزية التى مشت أثنين وعشرين ميلا فى اليوم التحقت بكل نجاح بالجيوش التى سبقتها هناك وأن الانكليز قد وصلوا الى المواقع المعينة لهم وقد بدأوا يخندقون .

المانيا تجاهر بتأففها من البريطانيين

لوندرة – فى ١٩ صفر

نشرت الجريدة الالمانية (هامبورجه فرمختين) نص الخطبة التى ألقاها الاميرال (فون تيبتز) فى (ايسن) ومن جملة ما فاه به المذكور أنه لم يكف بريطانيا العظمى الاستيلاء على جميع مستعمراتنا وقطعة العراق معها حتى جعلت لها فى كل مكان مركزاً . بحرياً ووطدته بالمدة الكافية وحافظت على رياستها الاستعمارية وعدا ذلك فقد داست باقدامها على نفوذنا وحطت بعنامنا الالمانى فى جميع أقطار العالم وذلك بتشهيرنا وتمثيلنا بصورة لم يسبق لها مثيل من قبل .

وأن العالم كله يعتبرنا فاتحين واننا خلقنا لذلك .

ولم يعلم قط عن هذا الاميرال (فون تيبتز) انه صرح باعترافات علنية . كهذه قبل هذه المرة

بين البريطانيين والالمان

لوندرة – فى ٢٠ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ بأنه كان نشاط المدفعيات متقابلا كالمعتاد على طول جبهة الحرب .

لوندرة – فى ٢٠ صفر

يفيد المارشال هايغ بأننا صددنا بكل نجاح هجومين محليين قام بهما الاعداء علينا فى الجوار من [كانتليو] وحصلت محاربة موضعية فى الجوار من [لاقاكرى] وقد انتهت بظفرنا . وقد صددنا بعد محاربة عنيفة هجوماً شديداً قام به الاعداء بقوة كبيرة بعد الظهر فى هذا الميدان .

كسرت مدفعيتنا خطوط مشاة الاعداء المتقدمين فى الجوار من غابة [بورلون] و [موبكوفر] . وكانت مدفعية العدو نشيطة فى شمال طريق [منيان] حيث اصلحنا مواقعنا . وقد صددنا ايضاً دوريات العدو الكشافة .

القت البارحة طياراتنا مئة وثمانية عشر قنبلة على مركز طيران العدو فى الشمال من [ددوه] وعلى كثير من القرى وعلى مواقع رشاشات العدو فى ميدان المحاربة وقد أطلقت بضعة ألوف من مقذوفات رشاشاتها على جيوش العدو ورجعت كلها سالمة . وقد اغارت طياراتنا ايضاً على محل مجتمعات الخطوط الحديدية العظيمة ومحطاتها . فى [زينبيروكن] وعلى معامل الذخائر فى [ماربروك] وقد شاهدوا اصابتين محكمتين وحرقتين عظيمتين آخرتين وكانت نيران المدافع المضادة للطيران شديدة ومضبوطة ولكن طياراتنا كلها نجت منها تماماً ورجعت سالمة .

لوندرة – فى ٢٢ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ بأنه لم تحصل محاربة مشاة فى جهة (كامبره) وكانت الحركات كلها محصورة فى مناوشات ما بين الدوريات . وقد زاد العدوّ نشاط مدفعيته فى مقاطعة نهر (سكارب)

لوندرة – فى ٢٣ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ بأننا نجحنا فى الحركات الموضعية فى الشمال من [لاقاكرى] وان جيوش [الهند] قد استولت حسب مقصودها على كثير من الخنادق وقد اصلحت خطنا كثيراً وقد اغارت دورياتنا فى الليلة الفائتة بكل نجاح على اقسام استحكامات الاعداء فى الجنوب الشرقى من (ايبر)

صددنا غارة اغارها علينا الاعداء فى الشمال الشرقى من [ايبر] وفى هذا الاثناء قد تكبد العدوّ خسارة عظيمة وقد أخذنا منه اسرى .

خربت طياراتنا مواقع الاعداء من اول نهار الخميس الى آخره وقد غزت بكل نجاح الخطوط الحديدية بمحطة [فلالسين] وكثيراً من المستودعات وكانت نيرانها مدهشة للغاية وقد اخذت الاحتياطات اللازمة لاجل استعمال رشاشاتها على مشاة الاعداء وهم داخل خنادقهم وقد حصلت محاربة جوية عنيفة اسقطنا بها للعدوّ خمسة طيارات واجبرنا ثلاثة اخرى على النزول الى الارض .

انباء روسيا

باريس – فى ٢٣ صفر

علمت جريدة (ديلى ميل) من (بتروغراد) بأنه بينما كان الجنرال (دوكلومن) سائراً فى القطار الى بتروغراد . اذ احاطت به جنود البحرية وقتله وان هؤلاء من ضمن جنود الجنرال (كورنيلوف) الفارة وقد وصل ضابط يلباس . اركان حرب : واصدر امراً باخلاء سبيل الجنرال (كورنيلوف) فى الحال وبعض مسجونين اخرين معه وكان وقتئذ مدير السجن متحيراً فى امره غير انه امتثل امر هذا الضابط نظراً لما كان عليه جنود القوزاق الذى كانوا حاضرين معه واخلى الجنرال المذكور واستلم فوراً قيادة جنود القوزاق الذين اخلوا ايضاً سبيل مسجونين آخرين وقد خرج من المدينة متقلداً رياسة جيوشه بدون محاربة ويقال انه وصل الان الى (زولين)

فى امريكا

واشنطن – فى ٢٠ صفر

أشهر المجلس التجارى الحربى فى قائمة سوداء ألف وستمائة محل تجارى فى عشرين حكومة من حكومات أمريكا الوسطى والجنوبية . وقدمنع تجار أمريكا خاصة من معاملة هذه المحلات بدون رخصة خصوصية وفى نية هذا المجلس ان يجمع فى هذه القائمة كافة اسماء المحلات التجارية التى يشمّ منها رائحة الميل لمعاضدة الالمان فى جميع أقطار العالم حتى من أمريكا نفسها وان امريكا اللاتينية تعتبر فى الطليعة لان الالمان الموجودين فيها هم كثيروا العدد ويعتنون باعانة الدعوة الالمانية .

واشنطن – فى ٢١ صفر

ان اللجنة التى تنظر فى الامور الخارجية فى داخل مجلس (النوّاب) عند ماوضعت قرار اعلان الحرب على . النمسا . والمجر . قالت بين الهتاف والتصفيق : ان مراد الدوقتور . ويلسون . ان يطلب اخيراً من المجلس اعلان الحرب على . تركيا . وبلغاريا ايضاً غير انه يرى ان عملاً كهذا غير مناسب فى هذه الظروف فقبل المجلس بأن يكون هذا القرار معتبراً واشار الى مافعلته قوات . النمسا . البحرية منذ بضعة اشهر مما سببت اعلان الحرب عليها

غرق طراد الماني

قوبنهاغ – فى ٢٠ صفر

ان معاون الطراد الالمانى الذى يظن بأنه (بونيا) قد مس لغماً فى القسم الجنوبى من (ساوند) وغرق فى ظرف بضعة دقائق ويقال بان عدداً كبيراً من رجاله قد غرقوا ايضاً

اصطدام باخرتين

نيورك – فى ٢٢ صفر

احترق قسم من (هاليفاكس) عن اثر اصطدام باخرتين وان احدى هذه البواخر كانت امريكية مشحونة ذخائر حربية وان الانفجار الذى حصل قد قطع المواصلات التلغرافية مع [هاليفاكس] .